

# الكتاب القيم - سورة البينة

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فما زال الحديث متصلا حول - [00:00:00](#)

كلامنا في قصار السور. كنا قد توقفنا عند كلام العلماء في قول الله سبحانه وتعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. وقلنا ان العلماء لهم اقوال في هذه الاية. قول ان الكفار حكوا - [00:00:26](#)

عن نفسهم. فكان القرآن يبحي كلمة هم قالوها. يعني هم بيدعوا ان هم مش هيسيبوا اللي هم فيه الا لما تيجي لهم ايه؟ بينة واضحة. القول الثاني ان الله سبحانه وتعالى يخبر المسلمين - [00:00:56](#)

ان اهل الكفر ليست دائما المشكلة مع الحق عدم الاقتناع طب المشكلة ايه؟ المشكلة هي العادات والتقاليد اللي هم اتربوا عليها. فمش مجرد انك تيجي تدعوه هيؤمن. وانك معك شيه مقنع ان هيؤمن به. ليه؟ احيانا بيكون الحاجة مقنعة لكن - [00:01:16](#)

ان العادات القديمة والشيه اللي هو بيكون مترسخ داخله مش بسهولة يسببه. ييجي واحد يسالك سؤال فتوى يقول لك هو صحيح ان انا اختي آ لازم في الميراس يبقى لها كزا وكزا وكزا. فانت تقول له اه لان - [00:01:46](#)

الله سبحانه وتعالى يقول كذا وان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وبتاع. فهو مدايق جدا. هو متضايق من ايه؟ دلوقتي ان كلامك مقنع مش مقنع كلامك مقنع جدا. هو ايه اللي مضايقه؟ ان لوازم الكلام ده ان هيخالف - [00:02:06](#)

هواء تيجي واحدة تيجي تقول لك هو صحيح. آ المرأة لازم تلبس زي كزا وكزا ووصفاته كزا وكزا اللي هو زي الحجاب الشرعي؟ تقول لها اه طبعا لان الله قال كذا ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. فبدل ما تنشغل بالاستعداد - [00:02:26](#)

للي انت بتقوله وتبدأ تترجمه عمليا تبدأ تقول لك ايه؟ يعني انت عاوز تفهمني ان احنا طول الفترة اللي فاتت دي وانا اوتيتا وماما والناس دي كلها كنا غلط هي دلوقتي ردت على كلامك - [00:02:46](#)

ما ردتش صح؟ فايه مشكلتها ايه دلوقتي؟ هي مخضوضة جدا ليكون كلامك صح بقى بعد الجمال ده ده انا جايبة مكياج قد كده وجايبة عطور قد كده. ده انا دافعة فلوس جامدة جدا. طب والفلوس دي هتروح فين؟ ركز بس. انت مش هتنفعي تخرجي تاني باللبس ده - [00:03:05](#)

لو انت فعلا عاوزة تقولي سمعا وطاعة لله ولرسوله. فايه اللي بيحصل؟ مقاومة شديدة جدا. المقاومة دي سببها ايه؟ مش عشان دمك مش مقنع. المقاومة دي في اوقات كثيرة جدا هو الايه؟ هو العادة. طول عمره بياكل ربا - [00:03:25](#)

طب النهاردة وهو بيمر على آيات الربا في سورة البقرة في التراويح. الشيخ بعد ما خلس. قال له يا مولانا هي يعني ايه قول الله هكزا فقال له يعني احنا يوم القيامة اللي بياكل ربا ده هيقوم كالذي يتخبطه الشيطان من المس مصروع كده ومجنون وكل الناس تتفرج عليه - [00:03:45](#)

اه انت عاوز تفهمني كلنا بناكل ربا طول السنوات اللي فاتت دي! يا ابني ركز في النواحي فرينا سبحانه وتعالى يخبر المسلمين ان موضوع ان الناس تتفك وتنفصل عن الاعتقادات - [00:04:05](#)

دي مش حاجة سيئة. سهلة والانفكاك ده تحس ان هو ايه التحموا ببعض في التصاق شديد جدا. ففيه مجهود ولزلك فيها هداية غير

مباشرة ان كل داعي كل مصلح ياخذ باله كويس اوي انك عشان تغير حاجة في اولادك تغير حاجة في المجتمع اللي حواليك في جيرانك حاجة - [00:04:25](#)

الموضوع محتاج تكرار مرة واثنين وثلاثة واربعة. الولد بطبيعته يلعب ويحب الله ويجري ويروح ويجي. طب انا عاوز اغير عادة دي وابدأ ابدأ اكسبه عادة الحفاز على الصلاة. ثلاث سنوات اشتغل. مروهم لسبع سبع من اول سبع سنين - [00:04:48](#)

تشتغل معه تشتغل معه تشتغل معه تشتغل معه تبدأ تدخل في مرحلة جديدة وهو عنده عشر سنين تدخل وسيلة جديدة من الاية؟ من الاقناع والنقاش والكلام ده طيب ليه؟ لان الحاجات ديت محتاجة ايه وقت - [00:05:08](#)

ويقول الله سبحانه وتعالى ان الناس دي مش هتتفك الا ايه؟ هكذا والاقوال الاخرى ذكرناها امس منفكين حتى تأتيهم البينة. خدي فيها معنى او هداية مهمة جدا. امتي الباطل بيزهق - [00:05:23](#)

متى يزهق الباطل؟ قل جاء الحق واية؟ وزهق الباطل. يبقى الباطل بيزهق امتي؟ عن من اندخ صح؟ نبقي قاعدين كده نقول لك ايه؟ يلا بقى الباسكت ده هيزهر ما هو ربنا قال لك هو الباطل ده هش بس امتي؟ ايوه احنا قاعدين في اوضة - [00:05:41](#)

ضلمة كحل امتي تنور؟ لو مسكت الموبايل بتاعك وشغلت الكشاف او جبت شمعة وولعتها. الضلمة دي تزول على طول باي بصيص نور. كذلك كل باطل انت تراه هو هش. ليه؟ لان الباطل من صنع الارض من صنع اهل الارض والحق - [00:06:02](#)

من الله سبحانه وتعالى. فبالتالي الفرق التأسير كالفارق بين الخالق والمخلوق. ففي قوة فلازم انت تبدأ حتى يقول لك ايه حتى في الرياضة. يقول لك خير وسيلة للدفاع الاية؟ لا احنا ده الهجوم ده القاعدة الصحيحة. لكن احنا ايه - [00:06:33](#)

الدفاع والدفاع والدفاع. خير وسيلة انك عاوز تدافع تهاجم كذلك في الافكار الافكار انك تنط ماشي في الشارع الاولاد في الحي قاعدين يلعبوا والازان خلاص الاقامة هتشتغل انت عاوز تدافع عن ابنك - [00:06:53](#)

وما تخلهوش في يوم من الايام يبقى كده فتعمل ايه؟ انت اللي تبدأ شباب الصلاة. يلا يا حبيبي يلا يلا بسرعة يلا تعالوا صلوا معنا انت عملت ايه دلوقتي؟ اذا صح التعبير يعني حصل هجوم على هذه الغفلة عشان يفوقوا. يلا يا شباب يلا كزا وتدعوهم بالحسن -

[00:07:15](#)

عشان يبجوا يصلوا. انت عملت ايه كده؟ استراتيجيا دافعت على ابنك. فابنك اما يبجي ينزل الشارع في وقت الصلاة يلاقي الجيش كله رايح يصلي. فايه اللي هيحصل له تلقائي؟ اما تشوف ولد وبنت في الشارع تحت البيت عندك - [00:07:35](#)

وقاعدين في مواطن مربية وانت ساكت انت بتعمل ايه دلوقتي؟ انت حطيت اول خطوة في اختراق ابنتك. اما تكون في السن ده. ليه؟ لان هتكون بنت من المجتمع اللي عايشة فيه. فعشان كده ربنا - [00:07:55](#)

سبحانه وتعالى يقول حتى تأتيهم البينة. والبينة اللي هي ايه؟ البينة اتكلما اللي هي القرآن واللي هي كزا واللي هي كزا. دي في اللغة الوضوء ولذلك الداعي يا جماعة لازم تبقى اللغة بتاعته واضحة. فيه ناس كده تلاقيها بتكتب كده على الفيس وبتكتب كده يقول لي

غاضت - [00:08:15](#)

في ناس كده كل اما يكون غامض يعني تلاقي كده واحد صاحي من النوم كده يبص على بوست لزميله يلاقيه كاتب كده فانية ايه يا عم فيه؟ هو يقصد ايه؟ هو بيبقى مستمتع انك مش عارف تفهم هو عاوز يقول ايه. حتى كتير في الروايات والجماعة اللي بيكتبوا

في - [00:08:35](#)

افكاره كده. كل اما يبقى فيه غموض بيلاقوا جمهورهم. وتلاقي يقول لك انت بس انت شفت رواية كزا وانت عارف ان هو من بني همبكة اللي بيكلمك ده ولا فاهم اي حاجة. بس هو مبسوط ان الناس بتكلمه وان هو ايه فاهم آآ كلمتين من هنا - [00:08:55](#)

على كلمتين من هنا ومش عارف ايه والكلام ده كله ولازم يبقى قاعد يقول لك كلمتين كده باللغة الانجليزية عشان تتشد منه او يقول لك حرفين كده وبتاع يبقى هو اصلا في معهد سبابة وتقول له انت في كلية ايه ولا في معهد ايه؟ لازم يقولها لك بحروف -

[00:09:15](#)

طبعا انت عشان تدعي بقى وتفهمه يعني انت ابا عن جد مولودين في اللغة دي فتقولوا ما شاء الله لا قوة الا بالله. واتخرجت ولا لسه

انا اعرف واحد يمكن قاعد دلوقتي سامعني كان في خدمة اجتماعية. بيقول لي كل اما اطلع واقعد مع زمالي في الايه في ميدان القومية داخل - [00:09:35](#)

جه يقول لي انا هخليك اه مايوه وده مش عارف ايه وده وانا هروح اقول لهم خدمة اجتماعية بالسلك. رحت للمعيدة بتاعتنا. قلت لهم احنا اسمنا ايه بالانجليزي؟ احنا مين؟ فقالت له قال لها الكلام ده كبير - [00:09:55](#)

اديني حروف فقالت له الاختصار. بيحكى لي يقول لي والله هم هم. بعد كده اللي يجي يسألنا انت خريج ايه يقول لك دخلت كليتي فاروح قايلها له بالحروف ما شاء الله لا قوة الا بالله وبتاع اي حاجة في اي حاجة هي الغموض. تقعد مع واحد لسه - [00:10:13](#)  
اصلا مش عارف يعني كوعه من جوعه ويقول لك ايه بس هاتوا لي في نزرية الانفجار الكبير؟ فطبعاً هو بيقول لك نزرية وانفجار وكبير فاكيده انت يعني اقول له لا الكلام ده انا ما درستوش ومش عارف ايه والكلام ده كله. وتلاقيه في الاخر خالص مش مش معه العلم ده لغاية من هنا لغاية الباب - [00:10:33](#)

الاصلاح ومن علامات سلامة عقلك الوضوح حتى تأتيهم البيئة. ولزك من اقترب من القرآن اخذ من خصائصه. طبيعة القرآن في الوضوح. ما فيهوش سلطة الغموض. على فكرة سلطة الغموض دي هو ضعف من الكاتب لا ضعف من القارئ. فهو في يوم من الايام وانت قاعد منطقي بتقول الراجل ده توهني - [00:10:53](#)

انا تايه مش عارف افهم عشان هو ما بيعرفش يفهم. مش عشان حضرتك عندك مشكلة. حتى تأتيهم البيئة من الله اما رسول دي بدل من البيئة او استئناف اخر. فالبيئة دي قلنا ان هي القرآن هي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#)

واخلاق النبي بقى او سبات النبي واصحابه. كل دي من البيئات على ان هذا الدين دين حق. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. من وزائف النبي صلى الله عليه وسلم المركزية انه يتلو التوحيد على الناس ان يوصل القرآن - [00:11:41](#)

للناس. احنا دورنا ان احنا ايه سعاة بريد. تجيب الايه الرسالة توديتها. ما تتدخلش فيها. فمن ضمن ادوار دعاء انهم ينقلون الوحي للناس غضا طريا ويحاولوا يفهموه للناس. يتلو الله سبحانه وتعالى قال والشمس وضحاها والقمر - [00:12:01](#)

اه يعني ايه تلاها بقى؟ يعني يعني ايه كلمة تلا؟ يعني تبعتها صح؟ فالتلاوة تكون قراءة لاجل الاتباع. فيتلو يعني يقرأ لبتبع. مش احنا قاعدين نقرأ وندي من بركات رمضان انك تحاول بقدر الامكان - [00:12:26](#)

اطلع تفهم. الرسالة دي رسالة ربنا. ايه رسالة ربنا وسورة البهيمه؟ انا لي؟ ايه رسالة ربنا من سورة التيم لي؟ ايه الرسالة اللي انا اخرج بها. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. مطهرة حسيا ومعنويا. وفيها لم - [00:12:46](#)

رمز وتلميح ان في صحفي غير مطهرة. حصل فيها ايه؟ تحريف. ولزك سبحانه الله اللي يبجي يقرأ يعني كتب اهل الكتاب بعد حرفوها يعني كنت سبحانه الله اقرأ كده من فترة لقيت ان من ضمن الكلام يعني حاجة غريبة اوي والله - [00:13:06](#)

يحكم برده سليمان عليه السلام. النبي ارتد طب ملازمتها ايه بقى؟ طب الموضوع كله بقى هيبقى ايه؟ اذا كان اصلا الراس ارتد دين ايه بقى ده اللي هيبقى في المشهد؟ اذا كان الاولاني حصل فيه كده واتهام لسيدنا لوط انه اتى ابن - [00:13:33](#)

آآ بنتيه وخلف منهم. شف ده مين؟ ده النبي بتاعهم. طب ليه يعملوا كده؟ وليه في التحريف في العمق ده ويخشوا في المتاهات دي. انتم عارفين احد الاسباب الخفية النفسية ايه؟ هم مش قادرين - [00:13:53](#)

ينصاع لهذا الدين بتاعهم. فيعملوا ايه؟ وان يمشوا صح. فيجيب لك مسالك للقادة والقودة. اذا كان النبي نفسه شرب الخمر. اذا كان النبي بيرتكب الفاحشة. اذا كان النبي بيعمل كده فما بالك بالايه؟ بمن هو دونه. فهو بيبقى يعني كانه تبرير لكل اللي - [00:14:13](#)

يحصل بعد كده رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. فيها كتب قيمة اي اشياء مكتوبة نصوص مجمعة لان المادة دي مادة الجمع يقول لك كتيبة يعني ايه كتيبة؟ يعني ايه؟ مجموعة من الجيوش مجموعة من - [00:14:43](#)

افراد مجتمعين فدي يسموها ايه؟ ايه؟ كتيبة. الكتاب سمي كتاب لانه مجموعة من الاسطر. ففيها كتب يعني فيها نصوص وارشاد شهادات مجمعة فيها كتب قيمة. يعني ايه قيمة قيمة هنا مش معناها المعنى ان ايه؟ اللي احنا عارفينه العرفي يقول لك الواد ده قيم.

يعني ايه قيم؟ جدع يعني وبتاع ده كلام يقول لك ايه؟ يا اخي في - [00:15:06](#)

سبحان الله! القرآن ده كتاب قيم. ده ايه الدليل يا عم؟ يقول لك فيها كتب قيمة. لأه طبعا. هنا قيمة مش اي. قيمة هنا مش نفيسة عيسى قيمة يا نعيم مستقيمة لا اعوجاج فيها. خلاص؟ من الاستقامة. وفيها اشارة ان كل منهج - [00:15:34](#)

ارضي ففيه اعوجاج. مهما كان طالما من الارض هتلاقي فيه اعوجاج. بصوا يا جماعة سبحان الله كل الصراع اللي موجود على وجه الارض من يوم ما ربنا خلق ادم الى ان يرث الارض ومن عليها السبب والمركزة - [00:15:54](#)

لمن تكون السيادة اه قريش بتتخانق مش عارف مع مين. حرب عالمية بين امريكا وبين مش عارف ايه وبتاع. المانيا بتضرب مش عارف ايه. هو كل الخناقة دي عشان ايه؟ النهاردة مسلا روسيا - [00:16:14](#)

المشكلة دي كلها عشان ايه من يكون كلامه وفكره هو الذي يسود على الاخر طب من الناحية المنطقية اشمعنى انت حضرتك اللي كلامك يسود علي؟ ليه ما يكونش كلامي انا اللي يسود عليك؟ انا عقلي انضف من عقلك - [00:16:28](#)

طب يا سيدي تنزلا في الخطاب لو انت عقلك انضف من عقلي. مش فيه ناس تانية هيبقى عقلها انضف من عقلك. طب مين اللي يحدد لان الله يعلم ان هذا لن يكون مستقيما - [00:16:49](#)

فريح الخلق كلهم. قال ما فيش حد يبقى له سيادة على حد. كلكم زي بعض سواسية. كلكم خلق. طب مين ليبقى ليه السيادة الخالق. ليه؟ لان انت دماغك انت هتيجي تتحكم في. النهاردة كل الحروب اللي امريكا عملتها عشان ايه؟ تسود - [00:17:08](#)

الديموقراطية والليبرالية والرأسمالية افكارهم. طب والناحية التانيين عاوزين الشيوعية وعاوزين وعاوزين وعاوزين. طب ولغاية امتى بقى؟ وكوريا الشمالية مش عارف ايه. كل واحد وايه ودماغه. لكن الاسلام يريحك بقى. يقول لك لو سبناها للبشر كل واحد هيصحى من النوم يقول لك انا جت لي فكرة - [00:17:28](#)

صدام صحي من النوم جات له فكرة مش عارف مين صحي من النوم جت له فكرة. مش هينفع. فلايد الذي يسود هو ايه؟ شرعي الرب المعبود سبحانه وتعالى. فيها كتب قيمة فيها نصوص فيها تعليمات فيها دستور. لا يقبل - [00:17:48](#)

ابدا الانحراف والشيه بالشيه يذكر احيانا بتلاقي فيه حد ياخذ الجملة دي يروح كاتبها على المكتبة بتاعته كده. هو مكتبة اصلا كلها ممكن تكون يعني اه بتتكلم على مسلسلات وروايات ومش عارف ايه والكلام ده فيها كتب قيمة مكتبة سيدي دي - [00:18:08](#)

ودي اللي فيها الكتب القيمة ده الجماعة اللي تلاقي مسلا واحد فاتح آآ عرقسوس ولا فاتح وبتاع وسقاهم ربهم شراب الدار ايه يا عم سوس وشرابا طهورا. ده لعب بنصوص الوحي. ما ينفعش. القرآن له قداسة. يزل - [00:18:31](#)

في مكانته فيها كتب قيمة. ثم قال الله سبحانه وتعالى معاتبنا وما تفرق الذين اوتوا الكتاب. اوتوا الكتاب دول الكبار العلماء منهم الاحبار فعاتبهم الله يمكن الجاهل العامي ما فيش مشكلة سمي العامة عامة - [00:18:53](#)

قيل من العمى اللي هم ايه؟ مش عندهم الادراك العالي زي العلماء. فازاي انتم يا علماء يا اللي عندكم في الكتاب اكثر من سبعين اشارة لمحمد صلى الله عليه وسلم. وتيجوا تكفروا بعد ما يأتي. فيقول الله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب - [00:19:13](#)

الا من بعد ما جاءتهم البينة. اي ان الكبار منهم تمزقوا اكثر واكثر لما جت لهم الايه؟ البينة. بسبب يعني بسبب العلم الناس بتتفرق ولا بتجتمع المفترض بسبب الحق نجتمع ولا نفترق؟ طيب. فيه اتنين تخيلوا عشان تعرفوا المشهد. فيه اتنين عايشين مع بعض - [00:19:33](#)

توأم. فيه واحد منهم واكل ورس اخوه للسجن الثاني بيحبه وكان صغير ومش فاهم اوي اوي والدنيا مجتمعة ويلعبوا مع بعض وبياكلوا مع بعض وبيروحوا يفتطروا مع بعض والدنيا جميلة والله - [00:19:59](#)

ففي يوم من الايام قاعدين قاعدة في مسجد زي ده. بعد ما الامام خلص بيلق على بعض الايات التي سمعوها فتعرض لموضوع الورس وان الميراس يتوزع ازاي والحق اللي فيه والباطل واللي بياكله الميراس واللي هيحصل لهم وبتاع - [00:20:16](#)

اول ما روحوا محمود مسك في محمد توأم دول. قال له حقي حقك ايه وبتاع وده الحق ومش عارف ايه. جه محمد اللي هو بقى اللي كان زالم محمود ده يقول ايه بقى على النت وفي كل حاجة؟ سبحان الله! كنا طول عمرنا - [00:20:36](#)

نلعب مع بعض ناكل مع بعض ونشرب مع بعض. من يوم ما ده بدأ في الدروس وشق الصف وبقى اخويا اتغير علي والكلام ده كلامه

صح ولا غلط كلامه صح ولا غلط؟ انتم قلقانين ليه؟ كلامه صح ولا غلط - [00:20:54](#)

هتقولوا لنهي الدرس. صح ولا غلط؟ طب انتم مترددين ولا بتقولوا الازكار؟ هو صح من ناحية واقع اه ده اللي حصل. كانوا قاعدين

والدنيا جميلة وزيتنا في دقيقنا والدنيا زي العسل - [00:21:18](#)

كانوا زي العسل مع بعض. لما جاء الحق ظهر الباطل اللي كان موجود لان الحق بييجي ينفخ التراب على الباطل ويعبريه. فيزهره. ولقد

ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ايه اللي حصل؟ فاذا هم فريقان. يختصمون. يقول لك شف لحد ما بييجي صالح وكنا حلوين واللله لا

ناكل الا مع - [00:21:36](#)

مع بعض ونلعب مع بعض. جه صالح فرقني. بقى في صامود الكافرة وسمود المسلم. وولعت مع بعض. كله بسبب مين بسبب صالح

صح؟ فيه ناس كده شافوا النبي صلى الله عليه وسلم كده عادي كنا يا اخي نروح لله انت تيجي عندي ما نام - [00:22:06](#)

فانا اجي عندك للعزة والدنيا ماشية. تاخذ انت في يوم من الايام زوجتي وانا اخذ زوجتك وافسحها لك وانت تفسح وكنا كلنا حلوين

جه محمد قال لنا بقى حلال وحرام والحق ايه والباطل ايه اخويا بيقول لي انا - [00:22:26](#)

ما كنتش جاي معك يبقى مين اللي فرقهم؟ الحق حق لا يفرق. لكن ايه اللي حصل؟ البغي والكبر والهوا اللي في النفس ما قبلش

الحق. عشان كده يقول لك ايه يا اخي طول عمرنا يا اخي كنا في التمانينات. اسأل كده يا جدك الله يرحم - [00:22:46](#)

وبتاع كان عادي جدا. عارف امك دي؟ واللله كانت بتلبس واد نص الركبة. وكان عليها شعر الله اكبر عليه. كانت تقف كده على الناصية

هنا بتاع. طبعا ما كانش فيه قومية - [00:23:09](#)

الكلام ده كله. كنا فين في السبعينات؟ جابوا لنا بقى الناس اللي هم بيطلعوا المنابر وجيش شعراوي. وجالك كشك وقال لك قال الله

وقال الرسول ووقفوا الدنيا اعرف واحدة بنت - [00:23:19](#)

والدها استقامت لما سبحان الله رزقها الله الحق وعرفت استقامت وهم كانوا من اسرة بقى الدنيا ديت تبقى بعيدة قوي كده. شعر

والدنيا والحياة كلها بعيدة قوي مات الزوج رحمة الله عليه. ومات على قديمه. نسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة - [00:23:38](#)

فالام خلاص تزييت بزي امهات المؤمنين وبدأت تحفز قرآن وبدأ وست كبيرة بقى كسرت الستين ولا حاجة فتاع بنتها تقول لها ايه

ركزوا ذهب شعرها وتمشي ايه براحتها خالص تقولها ايه انا عمري ما هكون زيك - [00:24:04](#)

طيب ليه ايه الشبهة تقول لها انا عمري ما هكون زيك وهدني على القديم اللي كنا عليه اللي بابا مات عليه. انت اللي غيرت طول

عمرنا كنا قاعدين انت اللي اتغيرت. انت اللي بدأت تقولي بقى نغطي شعرنا ونهتتم بصلاتنا والحجاب والصلاة - [00:24:23](#)

والكلام ده مين اللي اتغير؟ حضرتك. شفتم الشبهة بتيجي منين؟ فطول عمرنا يا ابويا ابي عمرنا ما صلينا. طبعا مش انت قل يا ابني

طول عمرنا يا بابا ما صلينا ولا جينا ناحية الجامع ولا بتاع احنا من امتي بقى تيجي تقول لي صلاة جمعة ونغتسل ونتطيب -

[00:24:46](#)

سورة الكهف انت هتمشي زي عم حودة؟ مش هينفع الكلام ده. خرينا على الاصل. على ملة عبدالمطلب. خلاص ما هو ده اللي حصل

جابوا آآ ابو طالب لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل لا اله الا الله قل كلمة اساعدك بها يوم القيامة. فعلا - [00:25:06](#)

يعني هو كان مقتنع تماما ان كان بيدافع عن النبي وكان بيدفع فلوس وكان بيحامي النبي حمية من باب الايه القبيلة وكده مش من

باب الاسلام فقال له لقد علمت لقد علمت ان خير اديان البرية ديني محمد. يا ابني انا عارف ان دينك ده افضل دين. ولنعم الرب -

[00:25:29](#)

محمد لكن لولا خوف المسائل ايه؟ الملامة. ملامة الناس يقولوا عليه يعني ايه؟ مات فطيس واسلم في الاخر. وخاف الناس لوجدتني

سمحا بذاك مبينا. كت هتلاقيني يعني بعلن اسلامي فهم ان يعلن الاسلام بكسرة كلام النبي له وهو يحتضر. جا له مين؟ النجم المعتق

في الكفر - [00:25:50](#)

ابو جهل خلاص واروح اقعد معه قال له ايه؟ تموت على غير ملة اباك على ملة عبدالمطلب. انت هتمشي وراه احنا على الاصل وطول

عمرنا كنا راشقين في الكفر. مش هنسيبه. فكان اخر كلمة قالها ليه؟ على ملة - [00:26:20](#)

عبدال مطلب ودخل تربته كان ابو جهل وازن الاخنس المهم ايه كانوا ثلاثة مع بعض. جدي سعيد ابن حورية آآ ابن المسيب كم منهم تعرفوا ان في اثنين في القعدة دي اسلموا - [00:26:45](#)

وديه فؤاد دو تربطه كافر وهو رجعوا اسلموا. فخلي بالك صاحبك ده ممكن يورطك اللي يدريك اللي اول شمة ويديك الطريق ويستلمك ويلغم لك سيجارتك تستلم الطريق يرجع هو ايه؟ يحفز قرآن. تبقى انت بقى داخل في - [00:27:03](#)

مرحلة الادمان مش عارف تطلع. وانت شايفه وهو قاعد بقى عمال يقول استتوا. هتبقى دماغك هتضرب. فاعى تسلم عقلك وقلبك الا للحق. فهؤلاء ربنا بيعاتبهم ان هم تفرقوا امتى؟ لما جاءتهم البينة - [00:27:23](#)

بس بسبب ايه؟ البغي والعدوان. نسأل الله العفو والعافية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم فقه هذا الكلام عمل به واسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يوفق لحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:27:43](#)